

(سورة المسد 111)

المسد: (1 - 2) تبت يدا أبي

19522 حدثنا أبي و أبو زرعة قالوا: حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الوليد بن كثير عن ابن بروس، عن أسماء بنت أبي بكر قالت: لما نزلت: تبت يدا أبي لهب أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب، و لها ولولة، و في يدها فهر، و هي تقول:

مذمماً أبينا و دينه قلينا و أمره عصينا

و رسول الله (صلى الله عليه و سلم) جالس في المسجد و معه أبو بكر، فلما رآها أبو بكر قال رسول الله قد أقبلت و أنا أخاف عليك أن تراك، فقال رسول الله (صلى الله عليه و سلم): " إنها لن تراني " و قرأنا اعتصم به كما قال تعالى:

و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر، و لم تر رسول الله (صلى الله عليه و سلم) فقالت يا

"""" صفحة رقم 3473 """"

أبا بكر أني اخترت أن صاحبك هجاني؟ قال: لا و رب هذا البيت ما هجاك، فولت و هي تقول: قد علمت قريش أني ابنة سيدها.

19523 عن ابن عباس قال لما نزلت و أنذر عشيرتک الأقربين و رهطک منهم المخلصين، خرج النبي (صلى الله عليه و سلم) حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فاجتمعوا إليه فقال: " أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا، قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب، فقال أبو

لهب: تبا لك أنما جمعتنا لهذا ؟

ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا أبي لهب و تب. قوله تعالى: تبت يدا أبي لهب

19524 عن ابن عباس في تبت يدا أبي لهب قال خسرت و تب قال خسرو.

19525 عن الحسن قال إنما سمي أبا لهب من حسنه.

19526 عن عائشة قالت أطيب ما أكل الرجل من كسبه، و ان ابنه من كسبه ثم

قرأت: ما أغنى عنه ماله و ما كسب قالت و ما كسب ولده. قوله تعالى: امرأته حمالة

الخطب

المسد: (4) و امرأته حمالة الخطب

19527 عن ابن زيد قوله: و امرأته حمالة الخطب قال: كانت تأتي بأغصان الشوك،

و تطرحها بالليل في طريق رسول الله (صلى الله عليه و سلم)

19528 عن مجاهد رضي الله عنه قوله: و امرأته حمالة الخطب قال كانت تمشي

بالنميمة في جيدها جبل من مسد من نار.

19529 عن قتادة و امرأته حمالة الخطب قال: كانت تنقل الأحاديث من بعض

الناس إلى بعض في جيدها جبل قال عنقها.

19530 عن الحسن قوله: حمالة الخطب كانت تحمل النميمة فتاتي بها بطون قريش

قوله تعالى: جبل من مسد

المسد: (5) في جيدها جبل

19531 عن عروة بن الزبير في قوله: في جيدها جبل من مسد قال سلسلة من

حديد من نار ذرعها سبعون ذراعاً .